

المصدر :

اليمامة

التاريخ :

11-11-2006

الصفحات :

42

العدد : 1931

المسلسل : 37

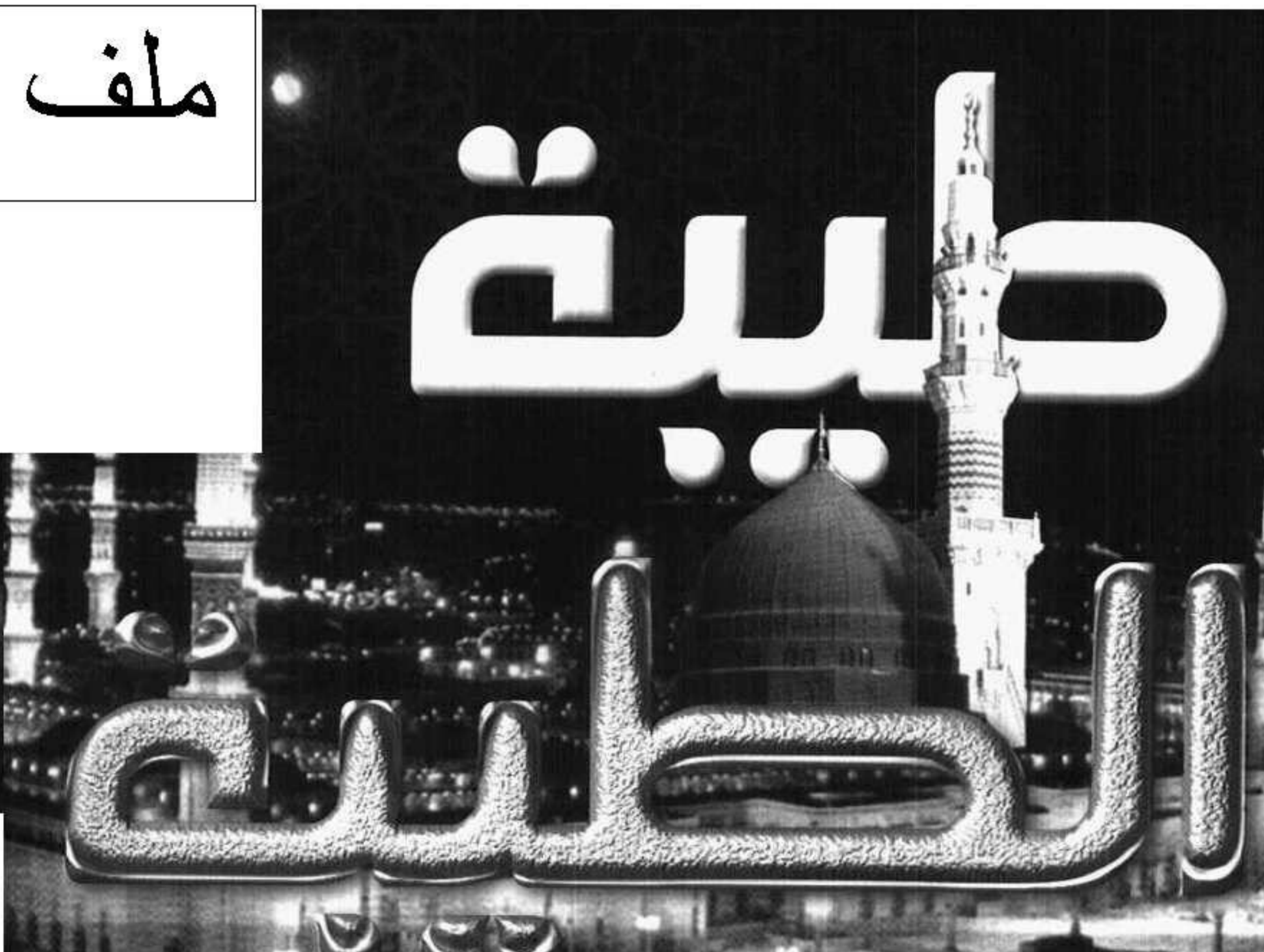
## ملف صحفي



الأمير عبدالعزيز بن ماجد:

مدينة المعرفة الاقتصادية

توفر (20) ألف وظيفة جديدة



الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة في حوار شامل مع «اليمامة»:

## مدينة المعرفة الاقتصادية توفر (20) ألف وظيفة جديدة

المدينة المنورة اليوم عنوان مشرف للإسلام والمسلمين في تطورها ونهضتها العمرانية والاقتصادية والخدمية ومنذ نحو عام تسلم زمام جهود التنمية والإعمار المستمرة في طيبة الطيبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز الذي يكرس وقته وجهده لدعم المنجز التنموي والحضاري الذي تحقق ولا تنفد ذخيرته من المبادرات الخلاقة التي تزيد طيبة الطيبة بهاءً وجمالاً. «اليمامة» التقت سموه الكريم وحاورته طويلاً عن مشروعات التنمية الجاري تنفيذها والمستقبلية في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، حيث كشف سموه في هذا الحوار أن مدينة المعرفة الاقتصادية ستقدم أكثر من ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة وأعطى تفاصيل عن مكونات هذه المدينة وحجم استثماراتها التي ستصل إلى ٢٥ مليار ريال، كما لفت سمو أمير المدينة المنورة إلى حرص إمارة المنطقة إلى استقطاب المزيد من الاستثمارات في النهضة العقارية التي تتزايد وبشكل كبير في المنطقة.. الحوار تناول مشاريع أخرى تعيشها مدينة طيبة تشكّل مستقبلاً زاهراً لسكان المنطقة وزوارها،

حوار - محمد الحسيني / تصوير - محمد الجابري

### مشاريع المسجد النبوي

■ سمو الأمير أمر خادم الحرمين الشريفين بتخصيص أربعة مليارات وسبعمائة مليون ريال لاستكمال توسعة الحرم النبوي الشريف كيف تقرأون هذا القرار الإسلامي الكبير لخدمة زوار المدينة المنورة؟ وهل لنا بتفاصيل عن هذه التوسعة؟

- لا شك أن ما أفاضت به قيادة هذه البلاد المباركة من دعم ومشاريع نماء لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم والمتابعة الدؤوبة لخطط تطويرها ومشاريعها التنموية يجسد بجلاء المنهج السعودي الثابت في خدمة الإسلام الذي بدأه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، الذي بدأ أول التوسعات السعودية للمسجد النبوي الشريف وأتمه الملك سعود -رحمه الله- ثم توالى التوسعات في عهد الملك فيصل ثم الملك خالد وكانت التوسعة الضخمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمهم الله جميعاً ولازال هذا النهج قائماً في العهد المبارك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله ورعاه- لما يقدمه لهذه المدينة المقدسة من كريم عطائه وعظيم اهتمامه، ومن تلك الشواهد ما أمر به -حفظه الله- مؤخراً باعتماد تغطية التكاليف اللازمة لاستكمال مشاريع المسجد النبوي الشريف وتطوير المنطقة المركزية من خلال تخصيص مبلغ

اعتماد ميزانية مستشفى التخصصي  
 و١٢ مليون ريال للكلية الصحية للبنات

المصدر :

البيامة

التاريخ :

11-11-2006

العدد : 1931

الصفحات :

43

المسلسل :

37



العدد ١٩٣١ - البيامة - نوفمبر ٢٠٠٦ م

بلغت (١٠٠ مليون ريال). ومستشفى التخصصي (سعة ٥٠٠ سرير) وقد تم اعتماده في ميزانية هذا العام ١٤٢٦ هـ / ١٤٢٧ هـ وكلية صحية للبنات بتكلفة تجاوزت (١٢ مليون ريال).

هذا بالإضافة إلى إنشاء مستشفى الحرس الوطني (سعة ٢٠٠ سرير) وبتكلفة تصل إلى ٢٠٠ مليون ريال واستكمال إنشاء مستشفيات محافظات ينبع والحناءة وبيدر.

#### ■ مشاريع المياه يا سمو الأمير؟

تم اعتماد (٧) مشاريع جديدة بتكلفة إجمالية بلغت (٥٣٠) مليون ريال منها إنشاء محطة معالجة الصرف الصحي بالمدينة المنورة وإنشاء خزانات للمياه وملحقاتها.

#### ■ والمشروعات التي تتعلق بالجانب التعليمي؟

هناك مشروع المرحلة الثانية من توسعة جامعة طيبة وهي المرحلة التي تشمل على إنشاء كليات جديدة، ومدينة جامعية إضافة إلى مشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في مختلف مدن ومحافظات المنطقة بتكلفة تجاوزت (٧٠٠ مليون ريال) وتشمل إنشاء وتجهيز كليات تقنية ومعاهد تقنية عليا للبنات ومعاهد تدريب مهني في كل من المدينة المنورة وينبع وخيبر والعيص والمهد والحناءة ووادي الفرع هذا بالإضافة إلى ٤٢ مشروعاً مدرسياً للبنات و١٥ مشروعاً مدرسياً للبنين.

#### ■ وبشكل إجمالي وسريع حيداً لو حدثتنا عن مشاريع الطرق والكهرباء والبلدية؟

تحظى منطقة المدينة المنورة باهتمام كبير بمشاريع الطرق ومن أهم المشاريع القائمة استكمال ازدواج طريق تبوك / المدينة المنورة وطريق حائل / المدينة المنورة المباشر واستكمال الأعمال التكميلية لطريق المدينة المنورة / القصيم / ينبع / رابغ / نول وإنشاء بعض الطرق في المحافظات والمراكز التابعة بمنطقة المدينة المنورة.

#### ■ والمشروعات البلدية الأخرى؟

مشاريع الكهرباء تبلغ قيمة الجديدة المعتمدة بمنطقة المدينة المنورة مبلغ (٣٠٤) ملايين ريال وذلك لتغطية أنشطة التوريد والنقل والتوزيع بمنطقة المدينة المنورة.

وأما ما تم اعتماده في ميزانية السنة المالية الحالية هو لعدد ٢٢ مشروعاً بإجمالي تكلفة ٩٣٤,٥٠٠ مليون ريال ومن ضمن هذه المشاريع سفلتة شوارع وأحياء المدينة المنورة وتنفيذ تقاطع السلام مع طريق الجامعات وتنفيذ جسور على تقاطعات الأودية واستكمال تنفيذ الطرق الهيكلية وتنفيذ حدائق عامة.

#### المرصد الحضري المحلي

■ نود من سموكم إلقاء الضوء على المرصد الحضري المحلي، وما أبرز المؤشرات التي خرجتم بها في سياق متابعتكم؟

يعد المرصد الحضري مركزاً متخصصاً يعمل على جمع وتحليل المؤشرات الحضرية التي تسهم في إعداد سياسات التنمية الحضرية ومتابعة تقييمها للتغلب على النواحي السلبية وتطوير النواحي الإيجابية. هو جهاز استشاري لمعدي سياسات التنمية الحضرية على كافة المستويات ويعتبر قاطرة التنمية الحضرية المستدامة. وقد تم إنشاء المرصد الحضري المحلي للمدينة المنورة الكبرى تمشياً مع توجه الدولة - حفظها الله - لتحقيق توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والذي تم عقده عام ١٩٩٦م بهدف رصد الأوضاع والأشكال الحضرية وتغذية متخذي القرارات التنموية بالمعلومات الموثقة منها. ويعتبر المرصد الحضري المحلي للمدينة المنورة الكبرى أول مرصد حضري على مستوى المملكة وقد جاء كثمرة لأحد توصيات مجلس منطقة المدينة المنورة وشارك في إنشائه المعهد العربي لإنماء المدن ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب استشاري وطني إضافة إلى مختلف الجهات التي تمثل الإدارات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وقد أنتج المرصد الحضري المحلي للمدينة المنورة الكبرى عدة مؤشرات بلغت (٦٨) مؤشراً رئيسياً يندرج تحتها (٢١٧) مؤشراً فرعياً، ولا تزال عملية تطوير المؤشرات مستمرة حيث أنتج المرصد الحضري حتى الآن (١٥) مؤشراً رئيسياً خاصاً بطبيعة المدينة المنورة.

18 مليون ريال لتطوير مطار ينبع ومطار العلا في مرافق الترسية

أربعة مليارات وسبعمائة مليون ريال (٤,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠) لهذا الغرض وسيتم الاستفادة منه لتنفيذ المشروعات التالية:

- تنفيذ الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف لتتماثل مع بقية الساحات في الاتجاهات الأخرى بالإضافة إلى توفير مواقف لحافلات نقل الحجاج والمعتمرين وسيارات الأجرة ومواقف للتنزيل والتحميل ودورات مياه ومواضع.

- تغطية ساحات المسجد النبوي الشريف بالمظلات، حيث سيتم تغطية الساحات الشمالية والشرقية والغربية وجزء من الجنوبية بمظلات مماثلة للمركبة داخل المسجد النبوي وتتيح إمكانية استخدام الساحات للصلاة في أوقات الذروة بالإضافة إلى معالجة الانزلاقات عند سقوط الأمطار.

- ربط مواقف سيارات المسجد النبوي الشريف بطريق الملك فيصل وذلك لتفادي حدوث اختناقات مرورية داخل المنطقة المركزية وتفصل حركة المشاة عن حركة المركبات والمشروع مكون من ثلاثة مداخل هي المدخل الجنوبي الغربي (طريق عمر بن الخطاب) والمدخل الجنوبي (طريق الأمير عبد المحسن) والمدخل الشمالي (مدخل شارع أبي ذر الغفاري).

- استكمال تنفيذ طريق الملك فيصل (الدائري الأول) ويتكون المشروع من تنفيذ التقاطع الشمالي (تقاطع طريق الملك فيصل مع طريق الملك فهد) والتقاطعات الجنوبية (تقاطع طريق الملك فيصل مع طريق الأمير عبد المحسن وقباء) بالإضافة إلى معابر المشاة أسفل طريق الملك فيصل.

- امتداد نفق المناخة من الجهة الجنوبية ويتضمن المشروع عمل امتداد للنفق من الجهة الجنوبية بنفس قطاعه إلى أن يمر أسفل طريق الملك فيصل ويصل في طريق الأمير عبد المحسن.

استكمال تنفيذ الشوارع والأرصفة والإنارة الدائمة بالمنطقة المركزية ليضم أحياء المناخة والنقا ويبي خدرة بالإضافة إلى حي بني النجار.

#### مشاريع جديدة

■ سمو الأمير ما أهم المشاريع التي ستشهدا المنطقة خلال الأعوام التالية لخدمة المواطن والمراجع الحكومية والأهلية ضمن التنمية الحضرية للمنطقة؟

- إضافة إلى ما تطرقت إليه في الإجابة السابقة من مشاريع عملاقة تفضل بها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لتوسعة المسجد النبوي الشريف فقد أهدى - حفظه الله - لأبناء المنطقة خاصة والقادمين للمدينة المنورة عامة مشروعاً حيوياً ومهماً وهو تحويل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الإقليمي إلى مطار دولي ليصبح المطار الدولي الرابع على مستوى المملكة، ومما لا شك فيه أن هذا المشروع سيحقق الكثير من الإيجابيات التي من شأنها تعزيز وتنمية اقتصاديات منطقة المدينة المنورة وتسهيل دعم سبل الراحة للحجاج والمعتمرين وزوار المسجد النبوي الشريف، حيث بدأت بعض شركات الطيران الأجنبية بتسيير رحلات دولية مباشرة من وإلى المطار، وهناك بعض المشاريع العاجلة التي يجري حالياً الاستعداد لتنفيذها بفرض الرفع من مستوى الخدمات التشغيلية ومرافق المطار لتتلاءم مع كونه مطاراً دولياً من إنشاء صالات ومرافق جديدة لخدمة المسافرين والزوار إضافة إلى مجمع جديد لصالات الحج وعمل مدرج إضافي لهبوط وإقلاع الطائرات إضافة إلى إنشاء مواقف جديدة للطائرات وفقاً لأحدث ما توصلت إليه التقنية والنظم المتبعة في عالم الطيران ليصبح من أحدث المطارات في المنطقة وبحيث يمكن عند الانتهاء من هذا المشروع استيعاب المطار لأكثر من عشرة ملايين راكب ومسافر سنوياً.

وكذلك من ضمن المشاريع القائمة في منطقة المدينة المنورة تطوير مطار ينبع بكلفة بلغت نحو ١٨٨ مليون ريال، كما أن مطار العلا في مراحل الترسية.

#### ■ وماذا عن المشاريع الصحية؟

- هناك إنشاء وتطوير عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة المنورة وبعض المحافظات والمراكز وتطوير المرافق الصحية القائمة بمنطقة المدينة المنورة ومن أهم هذه المشاريع إنشاء مدينة الملك عبد الله الطبية وتشتمل على مستشفى للولادة والأطفال (سعة ٥٠٠ سرير) والذي بلغت تكلفته إنشاءه أكثر من (٣٥٧ مليون ريال). ومستشفى للصحة النفسية (سعة ٢٠٠ سرير) بتكلفة إجمالية

شركات أجنبية بدأت بتسيير رحلاتها الدولية مباشرة من وإلى مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز

طبية طيبة

التمنوية للمنطقة ومحافظاتها وهي بلا شك موضع اهتمام ونقاش مستمر مع المختصين بوزارة المياه والكهرباء والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

### حركة التطوير العقاري

■ كيف يرى سموكم حركة التطوير العقاري وهل هناك سياسة تحفيز لهذا النشاط؟

- تشهد المدينة المنورة نهضة تنموية كبيرة في مجالات الاقتصاد والعمارة والصحة والثقافة والعلوم والخدمات الاجتماعية جعلت من نهضتها العقارية نهضة مستمرة وتنمية مستدامة تدعمها بقوة تكامل البنية الأساسية للمدينة من جهة وخدمات وشبكات المرافق العامة ومشاريع تخطيط الأراضي من جهة أخرى بالإضافة إلى الحركة الاقتصادية التي تولدها مشاريع تطوير المنطقة المركزية.

ولأهمية المدينة المنورة الدينية، حيث تدور معظم الأنشطة الاقتصادية حول هذا المحور فإن حركة التطوير العقاري والنهضة العقارية يتوقع لها طفرة عملاقة خلال هذا العقد، حيث إن العمران في المدينة المنورة بدأ من منطقة الحرم كمركز ويتوسع على شكل دوائر، كما أن الطلب على الإسكان والخدمات في المدينة المنورة طلب متنام ومتزايد من عام لآخر مع تفاعل أكثر من العوامل الأخرى من نمو سكاني وهجرة داخلية وارتفاع معدلات الزواج وإقرار اللوائح والأنظمة الجديدة التي تنظم وتحكم الدورة العقارية والسماح للأجانب ومواطني دول مجلس التعاون تملك العقار وإقرار نظام الرهن العقاري وأنظمة الاستثمار الأجنبي وأخيراً من أهم العوامل فتح باب العمرة طوال 9 أشهر من السنة كل هذه العوامل مجتمعة تفاعلت مع المناخ الاستثماري السليم بالمدينة والبنية الأساسية لتجعل مشوار العقار بالمدينة في نهضة مستمرة وتنمية مستدامة.

ولتحفيز هذا النشاط من قبلنا، أسست الإمارة مركزاً لتشجيع الاستثمار مع الهيئة العليا للاستثمار والفرقة التجارية، حيث يتم تقديم خدمات شاملة للمستثمرين تسهل عليهم الإجراءات، كما أنه من خلال الأجهزة والإدارات ذات العلاقة في المدينة المنورة يتم تقديم حزمة عريضة من الخدمات والفرص الاستثمارية والتي جعلت من النشاط العقاري صناعة متكاملة، فالعقار في المدينة خلال فترة السبعينيات والثمانينيات كان يدار بنمط تقليدي. وبالجهد المشتركة بين الإمارة والإدارات الحكومية والفرقة التجارية ورجال الأعمال تحول العقار إلى صناعة متكاملة مما حفز النمو العقاري إلى جذب المستثمرين لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم للاستثمار في مشاريع عقارية ضخمة تعدى بعضها مليارات الريالات- فظهرت عدة تخصصات عقارية فهناك المساهمات العقارية وشركات للمعلومات العقارية وشركات للتطوير العقاري حتى المقاولات أصبحت متخصصة حسب نوع البناء.

ولتمييز صناعة العقار بالمدينة المنورة نسعى بإذن الله ومن خلال دائرة متكاملة تضم عدة تخصصات وإدارات لتقديم ما يلي:-

- تهيئة المناخ المناسب لرجال الأعمال.

- دعم الدراسات والمرئيات لإصدار الأنظمة واللوائح التي تنظم الدورة العقارية.

- دعم الجهات المعنية في تنظيم المعارض والندوات التي تختص بشؤون العقار.

- السعي مع جهات الاختصاص لإنشاء بنوك تمويل عقارية.

- تنشيط ودعم المساهمات العقارية وحل مشاكلها.

- دعم الجهات المعنية في إنشاء بنك معلومات عقارية.

- توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين من خلال المرصد الحضري.

وتعتبر المؤشرات المتعلقة بمستوى معيشة الأفراد بالمجتمع وإدارة البيئة داخل المدينة المنورة من أبرز المؤشرات التي ينتجها المرصد ومن أهمها مؤشر الأسر الفقيرة ونصيب الفرد من المسطحات الخضراء، إضافة إلى المؤشرات المتعلقة برعاية الأطفال والفئة العمرية دون سن العشرين، حيث تمثل هذه الفئة (51%) من حجم المجتمع في المدينة المنورة، ومن أهم هذه المؤشرات أيضاً معدل وفيات الأطفال الرضع دون سن الخامسة ومعدل القيد للتعليم الجامعي.

### تحلية المياه

■ كون مجلس منطقة المدينة المنورة فريقاً لدراسة إمكانية بعض الشركات والأفراد بالاستثمار في تحلية المياه في المنطقة ماذا تم حتى الآن في هذه الدراسة التي ينتظرها عدد كبير من المستفيدين؟

- هناك توجه نحو استقطاب أكبر عدد ممكن من المستثمرين في مجال تحلية المياه في منطقة المدينة المنورة لكافة محافظات ومراكزها.

ونتيجة لذلك فقد تقدمت إحدى الشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال بإنشاء محطات لتنقية المياه في كل من محافظة ينبع وخبير والحناكية وسيتم لاحقاً طرح مشاريع أخرى بإنشاء محطات تحلية للمياه في باقي المحافظات؛ وذلك وفقاً لمخرجات المخطط الإقليمي ومؤشرات النمو السكاني والاحتياجات



توقع طفرة عقارية في المدينة المنورة



٤٣

العدد 1931 - البيامة - 11-11-2006

برنامج توسعة الخطوط الحديدية الذي أقره المجلس الاقتصادي الأعلى ويهدف هذا المشروع الضخم إلى تقديم خدمة سريعة وأمنة وموثوقة لنقل الركاب ويضع المملكة في مصاف الدول التي تقدم خدمة النقل بقطارات الركاب السريعة. وسيتم تنفيذ المشروع من خلال إشراك القطاع الخاص للاستثمار فيه بأسلوب التصميم والبناء والتشغيل وإعادة (إد).

ويشمل مشروع قطار مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع على أعمال إنشاء خطوط حديدية مكهربة في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بطول يزيد على (٥٠٠) كلم، حيث سيربط المدينة المنورة بمكة المكرمة مروراً بمدينتي رابغ وجدة. وقد تم عقد مؤتمر دولي بهذا الخصوص في مدينة جدة، وقد فاق حضور المؤتمر (٥٠٠) مدعو يمثلون كبرى الشركات العالمية في تقنيات القطارات السريعة ومشغلي قطارات الركاب ومقاولي الأعمال المدنية والكهربائية والمستثمرين مما يدل على مكانة المملكة القوية في جذب الاستثمارات. وسيكون لهذا المشروع بالغ الأثر على حركة النقل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

## للأمير مقرن جهود مميزة في تنفيذ الخدمة الإلكترونية بالمنطقة

### الحكومة الإلكترونية

■ **يحرص سموكم على تنفيذ الحكومة الإلكترونية وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها الأجهزة الحكومية للمواطنين في المنطقة. أين وصلتكم في هذا الجانب؟ وهل تتوقع أن البنية التحتية من حيث الموارد البشرية والتقنية تستوعب هذا التوجه؟**

- لا شك أن لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود جهداً رائداً في إطلاق هذه الخدمة في منطقة المدينة المنورة، حيث يقدم موقع «خدماتك»، [www.Khdamatec.com](http://www.Khdamatec.com) من خلال مجموعة من برامج الحاسب الآلي تتيح للمستفيدين من الخدمة (طلب أو متابعة أو استعلام وإنهاء) تعاملاتهم الإلكترونية. كما تم تحديد العناصر الرئيسية للإدارة الإلكترونية لمنطقة المدينة المنورة حسب الآتي:

- أصحاب المصلحة (مواطن، وافد، زائر، والقطاع العام والخاص).  
- بالإضافة إلى قنوات توفير الخدمات الإلكترونية بارتباط مباشر بين أنظمة الجهة الخلفية وموقع خدماتك وارتباط غير مباشر يتم بمساعدة من مراكز الخدمات المنتشرة بالأحياء والتي وصل عددها إلى (٢٠ مركزاً) وعدد (١٨ مركزاً) في طريقها للتصريح.  
- وتكون الإدارة الإلكترونية من (اللجنة التوجيهية/المكتب التنفيذي/الجهة المطورة).  
- بالإضافة إلى فريق الإدارة الإلكترونية بالجهة المعنية).  
- وهنالك نظم خلفية للجهات ومراكز المعلومات لموقع خدماتك).  
ومن الأساسيات الاهتمام بثقافة المجتمع ونسبة التعليم والوعي بالإنترنت وزيادة نسبة المختصين بالمنطقة هي من أساسياتنا لإنجاح الإدارة الإلكترونية.  
وبناء على ذلك تم تقسيم العمل إلى أربعة مسارات مكملة لبعضها البعض وهي: المسار التقني، مسار التخطيط الإداري والتنظيمي، مسار الموارد البشرية، مسار إدارة التغيير. وقد حرصنا على تنفيذ الخدمات إلكترونياً، حيث نلتمس ومن خلال ما نراه من نتائج ميدانية بأن ذلك سوف يسهم في رفع مستوى الكفاءة والفعالية للمعاملات والإجراءات داخل الجهات مما سوف يكون له الأثر في سرعة وسهولة تقديم الخدمة للمستفيدين لإذكاء روح التنافس بغرض توفير خدمات جديدة ومميزة.

اعتماد 57 مشروعاً مدرسياً وسبعة مشاريع جديدة للمياه

- دعم تأسيس المشروعات العقارية الكبرى ودعم تأسيس الكيانات الاستثمارية العقارية.

- حماية المواطنين والمستثمرين من خلال متابعة تنفيذ اللوائح والأنظمة. ونظراً لكون الطلب على العقار في المدينة المنورة يتوقع أن يصل إلى ٥٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة بحلول عام ٢٠٢٠ ميلادي وما يتبع ذلك من أهمية توفير الخدمات اللازمة والأسواق التجارية والمرافق العامة فإننا ندعم بقوة تطوير وتنمية النهضة العقارية الحالية خدمة لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم بما يعود بالخير والمنفعة ليس للمدينة وحدها بل لكل مواطن في بلدنا الحبيب.

### مدينة المعرفة الاقتصادية

■ **حبذا لو أعطيتمونا فكرة عن مدينة المعرفة الاقتصادية وحجم استثماراتها؟**

- مدينة المعرفة الاقتصادية هي إحدى ثمار زيارة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لطيبة الطيبة وهي أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار وذلك لجذب الاستثمارات إلى المناطق، وتقام المدينة على مساحة ٤,٨ ملايين متر مربع بينما سيصل حجم الاستثمار فيها إلى ٢٥ مليار ريال بإذن الله، ويتوقع أن توفر ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة وتكون مدينة المعرفة الاقتصادية من عدة عناصر رئيسية

تشمل مجمع طيبة للتقنية والاقتصاد المعرفي، ومعهداً للدراسات التقنية المتطورة، ومتحفاً تفاعلياً للمسيرة النبوية ومركز دراسات الحضارة الإسلامية كما تشمل هذه المدينة مجمعاً للدراسات الطبية والعلوم الحيوية والخدمات الصحية المتكاملة التي تضم العيادات والمختبرات المساندة ومراكز تجارية ومركز متكامل للأعمال إلى جانب المناطق السكنية المشتملة على العمائر والفلل والشقق الفندقية بمختلف المستويات التي صممت لتستوعب ما يقارب ٢٠٠ ألف نسمة، كما سوف يتم تزويد المشروع بكامل الخدمات التعليمية

للأبناء والبنات هذا إلى جانب المجمعات التجارية التي صممت وفق النمط العمراني التقليدي للمدينة ومسجد يتسع لنحو ١٠ آلاف مصلي وسيتم ربط المشروع بطريق دائري داخلي يحيط بالمنطقة التجارية المركزية يعلوها مسار للعبوات الكهربائية التي توصل المشروع بالحرم النبوي الشريف لتتيح الوصول للحرم النبوي الشريف خلال دقائق معدودة، ويتصل مسار العريبات الكهربائية أيضاً بالمحطة المستقبلية لركاب السكة الحديدية لترتبط المشروع بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، كما ترتبط أيضاً بكل من مكة المكرمة وينبع ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومحافظة جدة.

وسيتم تأسيس شركة مع مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز الخيرية لوالديه للإسكان التنموي لإنشاء مدينة المعرفة الاقتصادية برأسمال ٩,١ مليارات ريال تشارك فيها المؤسسة بقيمة الأرض مع أربع شركات تحالفت لإقامة المدينة وهي صافولا وطيبة للاستثمار والتنمية العقارية وإدارة وإتمام المشاريع العقارية والريابعية الدولية للتطوير العقاري.

### سكة الحديد

■ **ما التطورات الجديدة في مشروع سكة الحديد مكة المكرمة - المدينة المنورة؟ ومتى سيرى النور ليحل كثيراً من الإشكاليات في ما يتعلق بالحجاج والزوار؟**

- يعتبر مشروع قطار مكة المكرمة - المدينة المنورة أحد العناصر المهمة في

نسعى لاستقطاب مستثمرين في مجال تصليية المياه